

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 164 @ ابن الحسين بن أبي التائب والحافظ جمال الدين المزي والبرزالي وغيرهم ورجع

ثم قدمها في حدود الأربعين اشتغل بالفقه حتى مهر فيه وأخذ عن الفخر المصري والنور
الإربيلي وأبي البقاء السبكي وأذن له وعن البهاء الإخميمي في الأصول وكان أولا يقرء أولاد
أبي البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضي شعبة سنة 779 عن الشامية
البرانية وولي الإفتاء بدار العدل وحضر دروس السبكي الكبير ومن بعده ودرس كثيرا وأفتى
واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت
إليه رئاسة الفقه والفتوى بدمشق لأنه تأخر بعد علاء الدين حجي وعماد الدين الحسيني
وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق في المحرم سنة 795 .

401 - أحمد بن صالح بن غازي المارديني صاحب مارددين يلقب الملك المنصور بن الملك
الصالح بن الملك المنصور ولي بعد أبيه في أول سنة 766 وكانت مملكته ثلاث سنين تقريبا
ومات في سنة 769 واستقر عوضه الصالح محمود فأقام أربعة أشهر ثم ولي عمه المظفر داود بن
الصالح صالح .

402 - أحمد بن صالح الحنبلي البغدادي شهاب الدين خطيب جامع القصر